



حفظهم الله

حفظه الله

صورة مع خالص التحية والتقدير  
لأصحاب الفضيلة رئيس وأعضاء الدائرة التجارية الثانية  
بالمحكمة التجارية بجدة

صاحب الفضيلة رئيس الدائرة الرابعة والعشرون  
بالمحكمة العامة بجدة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

الموضوع: مذكرة ختامية إلحاقية تتضمن الرد على مذكرة المدعى عليه المقدمة في جلسة يوم ١٧-٠٩-٢٠٢٤م الموافق

١٤-٠٣-١٤٤٦ هـ في القضية رقم ٤٤٧٠٨٥٤٩١٢

بالإشارة إلى الموضوع عاليه، وفي ضوء ما ورد بقرار فضيلتكم بتعيين خبير وتحديد مهامه بما نصه "إيداء الرأي الفني في الإشكالات الفنية بين أطراف الدعوى : قررت إحالة القضية إلى خبير عبر منصة (خبرة) ليقوم بأعمال الخبرة وفق المحددات التالية : أولاً: الاطلاع على ما تم ضبطه وإرفاقه من قبل أطراف الدعوى ، وعلى العقد المبرم بين المدعى عليه والشريك الآخر ( أحمد بن سلطان الدوسري ) والتحقق من مطابقتها لواقع الشراكة الفعلية والتحقق من قيام المدعو / أحمد الدوسري بدفع مبلغ الشراكة المحدد في الاتفاقية وقيام المدعى عليه بدفع قيمة شراسته حسب ما جاء في العقد وأنه يتولى تمويل المشروع وإدارته وتشغيله ، وأن هدف الدائرة من التحقق من هذه الجزئية بيان تسبب أحد الأطراف بمسؤوليته التقصيرية وفقاً لما هو مبين في ( ثانيا ) . ثانيا : التحقق من مسؤولية المدعى عليه مسؤولية تقصيرية كونه ( مدير للمجمع ومشغل له ) وبيان هل أخل المدعى عليه بواجباته المحددة في العقد المبرم في عقد الشراكة بتعديه أو تفریطه وذلك من خلال قيامه بالآتي : أ- بإغلاق مقر المجمع - محل الدعوى - بعد أقل من عام والاطلاع على أسباب قيامه بذلك وهل هي أسباب توجب تغريمه بسبب تقويته لربح ناتج عن استمرار نشاط المجمع مع الأخذ في الاعتبار من قيام المدعو / أحمد الدوسري بطلب المخارجه قبل انتهاء العام وبيان إمكانية وجود الأرباح في مثل هذه المشاريع في أول عشرة أشهر من قيامها . ب- التحقق من عدم قيام المدعى عليه ( كونه مدير للمجمع الطبي ) بالاستفادة من الأصول والأجهزة الطبية العائدة للمجمع استفاضة تعود بالنفع للمجمع الطبي مع الأخذ في الاعتبار جميع الوقائع التي حدثت أثناء فترة التشغيل إلى حين إغلاق المجمع وتحديد المسؤولية التقصيرية من عدمها على المدعى عليه ، ج - التحقق مما ذكره المدعي من قيام المدعى عليه بالاستفادة ( الشخصية ) من بعض الكوادر الطبية التابعة للمجمع ونقلها إلى مجمع آخر وبيان وتحديد المسؤولية التقصيرية في ذلك . - إن وجدت . - ثالثاً: بعد قيام الخبير بجميع الأعمال المطلوبة منه تقدير تلك التعويضات - إن وجدت - وبيان ما يتحمله المدعى عليه - بصفته مديراً للمجمع الطبي - وأنه قصر في أداء وظيفته المحددة في العقد" وكذلك ما حدده الخبير المحاسبي "السادة / مكتب فهد عبد العزيز سعد الموسى محاسبون ومراجعون قانونيون" من أتعاب والتي بلغت ١٠٧,٣٢٢,٩٥ ريال.

فإننا بداية نوضح لمقام دائرتكم الموقرة أن الشركة تحت التصفية بموجب الحكم النهائي واجب النفاذ الصادر من الدائرة التجارية الثانية بالمحكمة التجارية بجدة في القضية رقم ٢/٢٠٦٣ ق لعام ١٤٤٢ هـ بتاريخ ٠٩/٠٨/١٤٤٢ هـ المقامة من السيد / أحمد بن سلطان بن ناصر الدوسري ضد السيد / بكر محمد صادق البكري والذي ينص على: -  
" حكمت الدائرة بتعيين شركة إدراك العالمية سجل تجاري ١٠١٠٦٢٣٥٢ مصفياً خلفاً لصالح بن عبد الله النعيم في تصفية مجمع حي النعيم الطبي العام سجل تجاري ٤٠٣٠٣٣٥٥١٨ " والذي تم تأييده بموجب القرار الصادر في القضية رقم ٢/٣٣٦٨ س لعام ١٤٤٢ هـ من الدائرة التجارية الثانية بمحكمة الاستئناف التجارية بتاريخ ١٤٤٢/١١/١٢ هـ وأصبح نهائياً واجب النفاذ.

كما نوضح لمقام دائرتكم الموقرة أن الأتعاب المقدرة من قبل الخبير المحاسبي مبالغ فيها كثيراً حيث تعدت أصلاً أتعاب التصفية بالكامل والتي قدرتها المحكمة التجارية بجدة بواقع ٧٥,٠٠٠ ريال حتى نهاية التصفية.



كما نبين لفضيلتكم أنه سبق وأن صدرت عدة تقارير مقدمة في هذا الشأن من الخبير المحاسبي مكتب السيد / عبد الرزاق ولي سبت - (محاسب قانوني) - المعين من قبل المحكمة التجارية بجدة على النحو التالي:-

١- التقرير المبدئي رقم ٤٣٨/٨٦٩ في القضية رقم ٢/١١٥٢١ ق لعام ١٤٣٧هـ والمقامة من السيد / أحمد بن سلطان بن ناصر الدوسري ضد / بكر محمد عبد الرحمن البكري المؤرخ في ١٢/٠٨/١٤٣٨هـ الموافق ٠٨/٠٥/٢٠١٧م.  
٢- التقرير النهائي رقم ٤٣٨/١٠٢١ في القضية رقم ٢/١١٥٢١ ق لعام ١٤٣٧هـ والمقامة من السيد / أحمد بن سلطان بن ناصر الدوسري ضد / بكر محمد عبد الرحمن البكري المؤرخ في ٠٢/١١/١٤٣٨هـ الموافق ٢٥/٠٧/٢٠١٧م.  
إلى أن صدر الحكم بتصفية مجمع حي النعيم الطبي العام من مقام الدائرة الثانية التجارية بالمحكمة التجارية بجدة ، وقضى في منطوقه بتحديد مسؤولية المدير عن الخسائر إن وجدت وتحميلها عليه إن ثبت تسببه فيها.  
هذا وقد قدمنا لمقام دائرتكم الموقرة ما يفيد الأخطاء التي ارتكبتها المدعى عليه والتي تتمثل في:-

[١] - إغلاق مقر المجمع محل التصفية (مجمع حي النعيم الطبي العام) بعد أقل من عام على افتتاحه وبداية نشاطه بالرغم من تحقيق المجمع لأرباح كما هو مبين بالتقرير المحاسبي الموضح أعلاه والصادر بتكليف من المحكمة التجارية بجدة والذي انتهت فيه بصدور حكم التصفية، كما خالف المدعى عليه ما نصت عليه إتفاقية الشراكة في بندها ثانياً: الإدارة الطبية : يكون الطرف الثاني هو المدير الطبي للمشروع وهو المسئول الأول والأخير عن إدارة المشروع في جميع مراحلها أمام الجهات الرسمية ..... وأيضاً بالبند ثالثاً: الاحترازات ما نصه: - "عقد المبني حالياً ١٠٠ ألف ريال وسيصبح العقد الجديد ١٢٠ ألف ريال لمدة ١٥ خمسة عشر عام" دون اتخاذ المدعى عليه بصفته المدير المسئول للإجراءات البديلة والكفيلة باستمرار نشاط المجمع (محل التصفية) وذلك بالبحث عن مقر بديل للمجمع الذي تم إغلاقه ونقل محتوياته الطبية وغير الطبية. مما فوت فرصة تحقيق ربح ناتجة عن استمرار نشاط المجمع محل التصفية والذي يعود بالنفع على المجمع محل التصفية والشركاء به.

[٢] - حرمان المجمع (محل التصفية) من الاستفادة من الأصول والأجهزة الطبية العائدة له وقد اتضح من خلال أعمال الجرد ما يلي:-

١/٢ - بعض الأصول والأجهزة الطبية تأثرت بشكل كامل أو جزئي نتيجة النقل أو طريقة التخزين مما أدى إلى تلفها وعدم الإستفادة منها.

٢/٢ - بعض الأجهزة الطبية المحفوظ بها داخل مقر مجمع خالد بكر البكري الطبي لا تعمل.

[٣] - قيام المدعى عليه بالاستفادة الشخصية من بعض الكوارد الطبية التابعة للمجمع (محل التصفية) حيث قام المدعى عليه بنقل إقامات بعض من الكوارد الطبية إلى **مجمع آخر باسم ابنه** مجمع خالد بكر عبد الرحمن البكري الطبي. كما ان كافة التقارير المقدمة منا معتمدة من خبير معين من قبل المحكمة التجارية بجدة (خبير محاييد) أما التقارير المقدمة من المدعى عليه هي تقارير خاصة من قبل محاسب معين من قبل المدعى عليه ومنها محضر الصلح المُعد من قبل السيد / حبيب الله مرزا وغير معتمد من الشركاء، ولم يعترف به وغير مُعتد به وهو ما ذكره الخبير في تقريره بقوله "غير أن محضر الصلح والمخالصة النهائية لم يتم التوقيع عليها من قبل الطرفين". ولم يثبت لدينا اعتماد هذا المحضر أو الموافقة والتوقيع عليه من قبل الشركاء بالمجمع الطبي أو اكتماله ولم يقم المدعى عليه بتقديم هذا المحضر معتمد من الطرفين الشركاء.

وفي ضوء التكاليف الصادر لنا من مقام الدائرة الثانية التجارية بالمحكمة التجارية بجدة وفي ضوء إجراءات أعمال التصفية المكلفين بها قمنا برفع الدعوى المنظورة لدى دائرتكم الموقرة.

كما نود أن نوضح لفضيلتكم أن الشراكة قائمة ولا خلاف عليها بموجب حكم المحكمة التجارية بجدة حيث تم إثبات تلك الشراكة بصدور حكم التصفية رقم ٢/١١٥١٢ ق لعام ١٤٣٧هـ وتاريخ ٢٣/٠٤/١٤٣٩هـ المؤيد من محكمة الاستئناف بجدة بالحكم رقم ٢/٦٩١ س لعام ١٤٣٩هـ وتاريخ ٠٥/٠٧/١٤٣٩هـ والذي نص على:- "حل وتصفية مجمع حي النعيم الطبي العام (سجل تجاري رقم ٤٠٣٠٣٣٥٥١٨) وتعيين المحاسب القانوني صالح بن عبد الله محمد النعيم وفقاً للمادة (٢٠٧-٢٠٨) في الباب العاشر من نظام الشركات على أن يكون من مهامه تقييم كافة الموجودات وبيعها، وتحديد مسؤولية المدير عن الخسائر إن وجدت وتحميلها عليه إن ثبت تسببها فيها، وتحميل الشريك / أحمد بن



سلطان الدوسري (هوية وطنية رقم: ١٠٥٣١١٣٣١٠) أي مبالغ تم دفعها من قبل المدعى عليه - المدير - على المجمع من حسابه الخاص"  
كما قدمنا برنت من إدارة الجوازات بتاريخ ١٤٤٥/١٢/٢٨ هـ يبين تفاصيل كافة الحركات التي تمت على موظفي المجمع محل التصفية استفادة المدعى عليه بنقله لبعض الكوادر الطبية على مجمع آخر باسم ابنه "مجمع خالد بكر البكري" على النحو المفصل في الجدول أدناه :-

الرقم	الاسم	رقم الإقامة	رقم التقرير	تم النقل الى	تاريخ النقل
١.	طلال الأمين قرندة	٢٠٢٣٤٦١١٥٤٧	ACRP٠٠١٧	مجمع خالد بكر البكري الطبي العام	١٤٣٨/٠٩/٢٤
٢.	سهام خضر طه محمد إبراهيم	٢٠٢٦٢٦١٥٨٢	ACRP٠٠١٧	مجمع خالد بكر البكري الطبي العام	١٤٤٠/٠٦/١٣
٣.	توفيق سيد توفيق حسن	٢١٨٧٧٩٦٦٣٢	ACRP٠٠١٧	مجمع خالد بكر البكري الطبي العام	١٣٤٨/٠٩/٢٥
٤.	فاطمة عبد المنعم حسنين	٢٠١٩٢٦٤٨٣٣	ACRP٠٠١٧	مجمع خالد بكر البكري الطبي العام	١٤٣٨/٠٨/١٢
٥.	نورالدين احمد إبراهيم عثمان	٢٠٧٧٨٣٥٤٩٠	ACRP٠٠١٧	مجمع خالد بكر البكري الطبي العام	١٤٣٨/١١/٢٩
٦.	NORAISA IBRAHIM PAGADOR	٢٢١٢٠٨٣٩٣١	ACRP٠٠١٧	مجمع خالد بكر البكري الطبي العام	١٤٣٩/٠٦/٠٩

و عليه ولكل ما سبق توضيحه لفضيلتكم فإننا نطلب الأتي:-

- اعتماد التقارير الصادرة السابقة والمعتمدة من المحكمة التجارية.
- اعفاء التصفية من أتعاب الخبير لكون الشركة تحت التصفية والحكم في القضية وفق ما قدمه أطراف الدعوى.

هذا ما أردنا إيضاحه لفضيلتكم.

والله يحفظكم ويرعاكم ،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

المفني القضائي



شركة إدراك العالمية - محاسبون ومراجعون قانونيون

مجمع حي النعيم الطبي العام

جدة في ٠٩ ديسمبر ٢٠٢٤م  
الموافق ٠٨ جمادى الآخر ١٤٤٦هـ